

لسان العرب

(نوي) نَوَى الشيءَ نَيْيَّةً وَنَيْيَّةً بالتخفيف عن اللحياني وحده وهو نادر إلا أنَّ يكون على الحذف وانْزَوَاه كلاهما قصده واعتقده ونَوَى المنزلَ وانْزَوَاه كذلك والنَّيَّيَّةُ الوجه يُذْهَبُ فيه وقول النابغة الجعدي إِنْكَ أَرَنْتَ المَحْزُونُ في أَثَرِ الِ حَيٍّ فَإِنْ تَنَوَّ نَيْيَّهْمُ تُقِمَّ قِيلَ في تفسيره نَيْيُّ جمع نَيْيَّة وهذا نادر ويجوز أنَّ يكون نَيْيُّ كَنَيْيَّة قال ابن الأعرابي قلت للمفضل ما تقول في هذا البيت ؟ يعني بيت النابغة الجعدي قال فيه معنيان أحدهما يقول قد زَوَوَا فِرَاقَكَ فَإِنْ تَنَدَّوْ كَمَا زَوَوَا تُقِمُّ فلا تطلبهم والثاني قد زَوَوَا السَّفَرَ فَإِنْ تَنَدَّوْ كَمَا زَوَوَا تُقِمُّ صدورَ الإِبل في طلبهم كما قال الراجز أَقِمُّ لَهَا مُدُورَهَا يَا بَسْبَسَ الجوهري والنَّيَّيَّةُ والنَّوَى الوجهُ الذي يَنْدَوِيهِ المسافرُ من قُرْبٍ أَوْ بُعْدٍ وهي مؤنثة لا غير قال ابن بري شاهده وما جَمَعَتْنَا نَيْيَّةً قَبْلَهَا معا قال وشاهد النوى قول مُعَقَّـرِ بن حمار فَأَلْقَتْ عَمَاهَا وَاسْتَقَرَّـهَا بها النَّوَى كما قَرَّـ عَيْنُنَا بِالْإِيَابِ المُسَافِرِ والنَّيَّيَّةُ والنَّوَى جميعاً البُعْدُ قال الشاعر عَدَدَتْهُ نَيْيَّةٌ عَنْهَا قَذُوفُ النَّوَى الدار والنَّوَى التحوُّلُ من مكانٍ إِلَى مكانٍ آخر أَوْ من دارٍ إِلَى دارٍ غيرها كَمَا تَنَدَّتْـوِي الأعرَابُ في باديتها كل ذلك أُضْمِنُ وانْدَتَوَى القومُ إِذَا انتقلوا من بلدٍ إِلَى بلدٍ الجوهري وانْدَتَوَى القومُ منزلاً بموضعٍ كذا وكذا واستقرَّتْ نَوَاهِمُ أَي أَقَامُوا وفي حديث عروة في المرأة البدوية يُتَدَوَّى عنها زوجها أَنَهَا تَنَدَّتْـوِي حيث انْدَتَوَى أَهْلُهَا أَي تَنَتَّقِلُ وَتَتَحَوَّلُ وقول الطرماح آذَنَ النَاوِي بِبَيْدُونَةٍ طَلَّتْ مِنْهَا كَمُرِّيغِ المُدَامِ النَاوِي الذي أَزْمَعَ عَلَى التَّحَوُّلِ والنَّوَى النَّيَّيَّةُ وهي النَّيَّيَّةُ مخففة ومعناها القصد لبلد غير البلد الذي أَنتَ فيه مقيم وفلان يَنْدَوِي وجه كذا أَي يقصده من سفر أَوْ عمل والنَّوَى الوجهُ الذي تقصده التهذيب وقال أعرابي من بني سُليم لابن له سماه إِبراهيمَ نَاوِيَّتُ به إِبراهيمَ أَي قصدت قَصْدَهُ فتبرَّكت باسمه وقوله في حديث ابن مسعود وَمَنْ يَنْدَوِ الدُّنْيَا تُعْجِزُهُ أَي من يَسْعَ لها يَخِيبُ يقال نَوَيْتُ الشيءَ إِذَا جَدَدْتِ فِي طلبه وفي الحديث نَيْيَّةُ الرَّجُلِ خَيْرٌ من عمله قال وليس هذا بمخالف لقول النبي A من نَوَى حَسَنَةً فلم يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ومن عَمَلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا والمعنى في قوله نية المؤمن خير من عمله أَنَّهُ يَنْدَوِي الإِيْمَانَ ما بقي وينوي العملَ بطاعته ما بقي وإِنَّمَا يَخْلُدُهُ فِي الجنة بهذه النية لا يعملهُ أَلا ترى أَنَّهُ إِذَا آمَنَ .

(* قوله « ألا ترى أنه إذا آمن إلخ » هكذا في الأصل ولعله سقط من قلم الناسخ جواب هذه الجملة والأصل وإعلم فهو في الجنة ولو عاش إلخ) ونوى الثبات على الإيمان وأداء الطاعات ما بقي ولو عاش مائة سنة يعمل الطاعات ولا نية له فيها أنه يعملها فهو في النار ؟ فالنية عمل القلب وهي تنفع الناوي وإن لم يعمل الأعمال وأداؤها لا ينفعه دونها فهذا معنى قوله نية الرجل خير من عمله وفلان نواك ونريدك ونواتك قال الشاعر صرّمت أُمّ ميمّة خُلّتي وصلاتي ونوت ولَمّا تَدَتّوي كدواني الجوهري نَوَيْتُ نِيَّةً وَنَوَاةً أَي عَزَمْتُ وَانْتَوَيْتُ مثله قال الشاعر ونوت ولَمّا تَدَتّوي كدواتي قال يقول لم تَدُو فيّ كما نويت في مودّتها ويروى ولما تَدَتّوي بدواتي أَي لم تقص حاجتي وأنشد ابن بري لقيس بن الخطيم ولم أَرَ كامرئٍ يَدُ نُو لَخَسْفٍ له في الأرض سَيْرُ وانتَواءُ وحكى أبو القاسم الزجاجي عن أبي العباس ثعلب أن الرياشي أنشده لمُؤرّج وفارقُ حتّى لا أُبالي مَن انتَوَى وإنّ بانَ جيرانُ عَلِيٍّ كِرَامُ وقد جَعَلَتِ نَفْسِي على الذّأْيِ تَدُطوي وعَيَّنِي على فَقْدِ الحبيبِ تَنَامُ يقال نَوَاه بدواته أَي ردّه بحاجته وقضاها له ويقال لي في بني فلان نَوَاةٌ وَنِيَّةٌ أَي حاجة والنّيّةُ والنّوّى الوجه الذي تريده وتَدُوّه ورجل مَدُوِيٌّ .

(* قوله « ورجل منوي إلخ » هكذا في الأصل ونريدك مَدُوِيَّةٌ إذا كان يصيب الذّجعة المحمودّة وأنّوى الرجل إذا كثّر أسفاره وأنّوى إذا تباعد والنّوّي الرقيق وقيل الرقيق في السفر خاصّة ونوّيْتُهُ تَدُوِيَّةً أَي وَكَلَيْتُهُ إِلَى نِيَّتِهِ وَنَوَيْتُكَ صَاحِبُكَ الَّذِي نِيَّتُهُ نِيَّتُكَ قال الشاعر وقد عَلِمْتُ إِذْ دُكَيْتُ لِي نَوِي أَنْ الشَّقِيَّ يَنْتَحِي لهُ الشَّقِيّ وفي نوادر الأعراب فلان نَوِيّ القوم وناوِيهم ومُنْدَتَوِيهم أَي صاحب أَمْرهم ورأُوهم ونَوَاهُ إِفْ حَفْظُهُ قال ابن سيده ولست منه على ثقة التهذيب قال الفراء نَوَاكُ أَي حَفْظُكَ وَأَنْشَدَ يَا عَمْرُو أَحْسِنْ نَوَاكَ بِالرّشَدِ وَاقْرَأَ السّلامَ على الأَنْقَاءِ وَالثّمَدِ وفي الصحاح على الذّلفاء بالثّمَدِ الفراء نَوَاهُ أَي صَاحِبُهُ فِي سَفَرِهِ وَحَفْظُهُ وَيَكُونُ حَفْظُهُ وَالنّوّى الْحَاجَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الرَّجُلِ يُعْرَفُ بِالصّدْقِ يُضْطَرُّ إِلَى الْكُذْبِ قَوْلُهُمْ عِنْدَ النّوّى يَكْذِبُكَ الصّادِقُ وَذَكَرَ قِصَّةَ الْعَبْدِ الَّذِي خُوطِرَ صَاحِبُهُ عَلَى كَذِبِهِ قَالَ وَالنّوّى ههنا مَسِيرُ الْحَيِّ مُتَدَحَوِّينَ مِنْ دَارٍ إِلَى أُخْرَى وَالنَّوَاةُ عَجَمَةٌ التّمَرُ وَالزَّبِيبُ وَغَيْرُهُمَا وَالنَّوَاةُ مَا نَبَتَ عَلَى النّوّى كَالْجَثِيثَةِ النَّابِتَةِ عَنْ نَوَاهَا رَوَاهَا أَبُو حَنِيْفَةَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ الْكَلَابِيِّ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَوَوَى وَنَوَوِيٌّ وَنَوَوِيٌّ وَأَنْوَاءُ جَمْعُ نَوَوَى قَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِيِّ مُنْدِيرُ تَجْوَزُ الْعَرِيسُ مِنْ بَطْنَاتِهِ حَمَّيْ مِثْلَ أَنْوَاءِ الرَّصِيخِ الْمُفْلَقِ وَتَقُولُ ثَلَاثَ نَوَوِيَّاتٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ

لَقَطَ نَوَاتٍ مِنَ الطَّرِيقِ فَأَمْسَكَهَا بِيَدِهِ حَتَّى مَرَّ بِدَارِ قَوْمٍ فَأَلْقَاهَا فِيهَا وَقَالَ
تَأْكُلُهُ دَاجِنَتُهُمْ وَالنَّوَى جَمْعُ نَوَاةِ التَّمْرِ وَهُوَ يَذْكَرُ وَيُؤْنِثُ وَأَكَلْتُ التَّمْرَ وَنَوَيْتُ
النَّوَى وَأَنْزَوَيْتُهُ رَمَيْتُهُ وَنَوَّاتِ الْبُسْرَةُ وَأَنْزَوَاتُ عَقَدَدَ نَوَاهَا غَيْرُهُ نَوَايَتُ
النَّوَى وَأَنْزَوَى وَنَوَايَ وَنَوَّيَ مِنَ النَّيَّيَّةِ وَأَنْزَوَى وَنَوَّيَ وَنَوَى إِذَا أَلْقَى
تَنْزَوِي نَيْلًا وَنَوَايَةً وَنَوَايَةً فَهِيَ نَوَايَةٌ مِنْ نَوَايَ سَمِنَتَ وَكَذَلِكَ الْجَمْلُ
وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْفَرَسُ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ أَوْ كَالْمُكْسَرِ لَا تَوُوبُ جِيَادُهُ إِلَّا
غَوَانِمَ وَهِيَ غَيْرُ نَوَايَ وَقَدْ أَنْزَوَاهَا السَّمَنُ وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ النَّيَّيَّةُ وَفِي حَدِيثٍ
عَلِيٍّ وَحَمْرَةَ B هُمَا أَلَا يَا حَمْرَ لِلشُّرْفِ النَّوَايَ قَالَ النَّوَايَ السَّمَانُ وَجَمَلَ نَوَايَ
وَجَمَلَ نَوَايَ مِثْلَ جَائِعٍ وَجِيَاعٍ وَإِبْلَ نَوَايَةَ إِذَا كَانَتْ تَأْكُلُ النَّوَى قَالَ أَبُو
الدُّقَيْشِ النَّيَّيَّةُ الْاسْمُ وَهُوَ الشَّحْمُ وَالنَّيَّيَّةُ هُوَ الْفَعْلُ وَقَالَ اللَّيْثُ النَّيَّيَّةُ ذُو
النَّيَّيَّةِ وَقَالَ غَيْرُهُ النَّيَّيَّةُ الْلَحْمُ بِكسر النون وَالنَّيَّيَّةُ الشَّحْمُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
النَّيَّيَّةُ الشَّحْمُ مِنْ نَوَاتِ النَّاقَةِ إِذَا سَمِنَتِ قَالَ وَالنَّيَّيَّةُ بِكسر النون وَالْهَمْزِ
الْلَحْمُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ الْجَوْهَرِيُّ النَّيَّيَّةُ الشَّحْمُ وَأَصْلُهُ نَوَايَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ قَصَرَ
الصَّبْخُ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا بِالنَّيَّيَّةِ فَهِيَ تَنْثُوخُ فِيهَا الْإِصْبَعُ .
(* قوله « فشرح إلخ » هذا الضبط هو الصواب وما وقع في شرح وثوخ خلف) .

وَرَوَى تَنْثُوخُ فِيهِ فَيَكُونُ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ فِيهِ يَعُودُ عَلَى لَحْمِهَا تَقْدِيرُهُ فَهِيَ تَنْثُوخُ
الْإِصْبَعُ فِي لَحْمِهَا وَلَمَّا كَانَ الضَّمِيرُ يَقُومُ مَقَامَ لَحْمِهَا أُغْنَى عَنِ الْعَائِدِ الَّذِي يَعُودُ عَلَى
هِيَ قَالَ وَمِثْلُهُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ قَائِمٍ أَبَوَاهُ لَا قَاعِدِينَ يَرِيدُ لَا قَاعِدِينَ أَبَوَاهُ فَقَدْ اشْتَمَلَ الضَّمِيرُ
فِي قَاعِدِينَ عَلَى ضَمِيرِ الرَّجُلِ وَأَعْلَمَ الْجَوْهَرِيُّ وَنَوَايَ أَيْ عَادَاهُ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ لِأَنَّهُ مِنْ
النَّوَى وَهُوَ النَّهْضُ وَفِي حَدِيثِ الْخَيْلِ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا رِيَاءً وَنَوَايَ أَيْ مُعَادَاةً
لَأَهْلِ الْإِسْلَامِ وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ وَالنَّوَايَةُ مِنَ الْعَدَدِ عَشْرُونَ وَقِيلَ عَشْرَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْأُوقِيَّةُ مِنْ
الذَّهَبِ وَقِيلَ أَرْبَعَةُ دَنَانِيرٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ النَّبِيَّ A رَأَى عَلَيْهِ وَضَرَا
مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ مَهْيَمٌ ؟ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَوَايَ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ
أَوَلَيْمٌ وَلَوْ بِشَاةٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ عَلَى نَوَايَ يَعْنِي خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ قَالَ وَقَدْ كَانَ بَعْضُ
النَّاسِ يَحْمِلُ مَعْنَى هَذَا أَنَّهُ أَرَادَ قَدْرَ نَوَايَ مِنْ ذَهَبٍ كَانَتْ قِيَمَتُهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ وَلَمْ يَكُنْ
ثَمَّ ذَهَبٌ إِلَّا هِيَ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ تَسْمَى نَوَايَ كَمَا تَسْمَى الْأَرْبَعُونَ أُوقِيَّةً وَالْعَشْرُونَ نَشًّا قَالَ
مَنْصُورٌ وَنَمَّ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى ذَهَبٍ قِيَمَتُهُ
دَرَاهِمٌ أَلَا تَرَاهُ قَالَ عَلَى نَوَايَ مِنْ ذَهَبٍ ؟ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي
لِمَ أَنْكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَالنَّوَايَةُ فِي الْأَصْلِ عَجَمَةٌ التَّمْرَةُ وَالنَّوَايَةُ اسْمُ لَخْمَةِ دَرَاهِمٍ

قال المبرد العرب تعني بالنواة خمسة دراهم قال وأصحاب الحديث يقولون على نواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم قال وهو خطأً وغلط وفي الحديث أنه أودع المظعم بن عدي جُبْجُبةً فيها نَوَى من ذهب أي قِطْعٌ من ذهب كالنَوَى وزن القِطْعَة خمسة دراهم والنَوَى مَخْفِضُ الجارية وهو الذي يَبْقَى من بَطْرِها إذا قُطِعَ الْمُتَدَكُّ وقالت أعرابية ما ترك النَخَجُ لنا من نَوَى ابن سيده النَوَى ما يَبْقَى من المَخْفِض بعد الختان وهو البَطْرُ ونِواءٌ أخو مُعاوية بن عمرو بن مالك وهناة وقراهيد وجذيمة الأبرش قال ابن سيده وإنما جعلنا نِواء على باب ن و ي لعدم ن و ثنائية نَوَى اسم موضع قال الأَفْوَه وسَعِدٌ لو دَعَوْتُهُمْ لَثَابُوا إِلَيَّ حَفِيفَ غَابِ نَوَى بِأُسْدٍ وَنَيَّانُ موضع قال الكميت مَن وَحْشَ نَيَّانَ أَوْ مَن وَحْشَ ذِي بَقَرٍ أَفْنَى حَلَائِلَهُ الْإِسْلَاءُ وَالطَّرْدُ